Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سنة٢٥٥ هـ الذي أخذَ عنهُ الكثيرَ منْ أسرارِ اللغةِ ودقائقِها وعلومِ القرآنِ والشعرِ .

كما حضرَ حلقاتِ عبدِ الرحمنِ[١] ابنِ أخي الأصمعيِّ المتوفى سنة ٢٤٠ هـ وقد روى عنهُ العديدَ منْ كتبِ عمهِ وأخبارِهِ . كما تردَّدَ على مجالسِ أبي الفضلِ العباسِ بنِ الفرجِ الرياشيِّ[٢] المتوفى سنة ٢٥٧ هـ فتتلمذَ لهُ وأفادَ منهُ وروى عنهُ مسائلَ في الغريبِ .

وقد عاصرَ ابنُ دريدٍ مجموعةً كبيرةً منَ العلماءِ ، والفقهاءِ ، والمحدثينَ ، والمؤرخينَ ، واللغويينَ ، والنحاةِ أمثالِ أحمدَ بنِ حنبلٍ ، والبخاريِّ ، ومسلمٍ ، والترمذيِّ ، وأبي داودَ ، والنسائيِّ ، وابنِ ماجةَ ، وابن جريرٍ الطبريِّ ، وأبي حاتمٍ السجستانيِّ ، وغيرُهمْ كثيرٌ ... وقد التقى عالمُنا معَ بعضِهم فأكسبتْهُ هذهِ اللقاءاتُ تجربةً وعلماً جعلتْهُ فيما بعدُ إمامَ عصرِهِ في اللغةِ ، والأدبِ ، والنحوِ ، والشعر .

رحلاتُ ابنِ دريدٍ :

تنقلَ ابنُ دريدٍ كثيراً ، وارتحلَ إلى مواضعَ متعددةٍ في الوطنِ العربيِّ ، وقدْ أفادتْهُ هذهِ الرحلاتُ فائدةً كبيرةً كانتْ موضعَ فخرِهِ واعتزازِهِ .

ارتحلَ عنِ البصرةِ إلى عُمَانَ سنةَ ٢٥٦ هـ ، وكانَ ذلكَ قُبيلَ

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله الأصمعي روى عن عمه « عبد الملك بن قريب الأصمعي » أكثر كتبه وأخباره . وقد تتلمذ عليه ابن دريد في المراحل الأولى من حياته . ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من اللغويين البصريين .

(٢) أحد علماء اللغة والشعر في البصرة أخذ العلم عن الأصمعي والمبرد والمازني ، صنف كثيراً من الكتب منها : كتاب الخيل - كتاب الإبل - ما اختلفت أسماؤه من كتاب العرب . قتله الزنج بالبصرة وكان قائماً يصلي الضحى في مسجده سنة ٢٥٧ هـ .